العلاقة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز في ضوء الجنس والتخصص الدراسي لدى طلبة جامعة الملك خالد

د. ميمي السيد أحمد

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية– جامعة الزقازيق

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، ومدى اختلاف كل من منظور زمن المستقبل وبعديه (الدافعي– المعرفي) ودافعية الإنجاز بأبعاده الثلاثة (الاهتمام بالتميز– المنافسة– الطموح) باختلاف كل من الجنس (الذكور– الإناث) والتخصصات الدراسية (العلمية– الأدبية)، وتم تطبيق مقياسي منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز على عينة مكونة من (٢٩٦) طالباً وطالبة، وذلك بعد التحقق من صدق وثبات هذه الأدوات. وتم التوصل إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات منظور زمن المستقبل ودرجات دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة الملك خالد، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث في مقياس منظور زمن المستقبل وأبعاده المختلفة لدى طلبة جامعة الملك خالد، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات طلبة جامعة الملك خالد للتخصصات العلمية والأدبية في مقياس منظور زمن المستقبل وأبعاده المختلفة لصالح التخصصات العلمية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث في مقياس دافعية

الإنجاز وأبعاده المختلفة لدى طلبة جامعة الملك خالد، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة جامعة الملك خالد للتخصصات العلمية والأدبية في مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده المختلفة.

الكلمات المفتاحية: منظور زمن المستقبل- دافعية الإنجاز.

the relationship between Future time perspective and achievement motivation according to Gender and study's specialization among students of king Khaled University

Abstract:

This research aimed to know; the relationship between Future time perspective and achievement motivation among students of king Khalid university, as well as to know whether there are differences in Future time perspective (two dimensions **:Motivate** and cognitive) and achievement motivation(three dimensions: attention to excellence competition and ambition) due to gender and specialization. Research tools assessing Future time perspective and achievement motivation were applied on a sample consisting of (**296**) male and female students of king Khalid university after we make sure that scales have validity and reliability. Pearson correlation coefficient was calculated to test the hypothesis concerning relationship and "T" test to test the hypothesis concerning differences in Future time perspective and achievement motivation due to gender and specialization. Following are the main results: There is a positive statically significant relationship between Future time perspective scores and achievement motivation scores among male and female student of king Khalid university, There are not statically significant differences between king Khalid university male and female students in Future time perspective scale and its two dimensions ,There are statically significant differences between king Khalid university students for specialization in Future time perspective scale and its two dimensions ,There are not statically significant differences

between king Khalid university male and female students in achievement motivation scale and its three dimensions, There are statically significant differences between king Khalid university students for specialization in achievement motivation scale and its three dimensions .

Keywords: Future time perspective - achievement motivation

المقدمة:

يعيش الإنسان في الوقت الحاضر في عالم متغير وتعقد الحياة التي يعيشها الإنسان لم تجعل الإنسان قادراً على تحقيق هدفه ولم تعد الأهداف قادرة على أن تجلب الطمأنينة والأمن النفسي، فالتفكير في المستقبل وما يحمله من مفاجآت وتغيرات تتخطى قدرة الفرد على التكيف معها من الأمور التي لا تشغل بال الشباب فقط بل أصبح التفكير في المستقبل والتنبؤ به من الأمور التي تهم المجتمعات والشعوب المتحضرة والتي تحاول أن تجد لنفسها موضع على الخريطة العالمية والدولية.

ويذكر كلاً من نوتن (Nutten, 1985: 196)، بتس (Betts, 2013: 1) أن المستقبل مكون رئيسي لسلوك الفرد، وأن القدرة على بناء أهداف شخصية بعيدة المدى، والعمل على تحقيقها هي صفة مهمة للكائنات الإنسانية، بالإضافة إلى ذلك أن عدم القدرة من الناحية النفسية لبعض الأفراد على إنجاز الخطط بعيدة المدى يرتبط بالافتقار إلى منظور زمن المستقبل.

وطلبة الجامعة هم أمل المستقبل الذين سيتحملون مسئولية المجتمع وهم ينظرون إلى المستقبل وماذا يخبئ لهم فقط أثبتت الدراسات أن غالبية الطلبة لديهم ترقب واتجاه نحو المستقبل يكون نابعاً من عدم تحقيق الطموحات المادية والمعنوية، مثل عدم وجود وظيفة أو عدم تكوين أسرة (كمال دسوقي، ١٩٨٨: ٢٣). وقد بدأ العرافون والدجالون عملهم ليحتلوا المكان واستغلوا الناس للنظر في مستقبلهم، وأننا اليوم مأمورون بتهيئة سبل الحياة التي تكفل لنا حياة مستقبلية هانئة في الدنيا ومن خلال ذلك اتجه كثير من المفكرين

والعلماء والكتاب أن يرسموا خيالهم الخصب صوراً مذهلة للمستقبل القريب والبعيد مثل غزو الفضاء والوصول إلى قاعات المحيطات أن التقدم العلمي أتاح للإنسان أن يقترب من المستقبل المجهول وأن لا يكتنفه الغموض فابتكر العلم أساليب للتنبؤ بأحداث المستقبل والتفكير في التحكم فيه (عبد السجاد عبد السادة، ٢٠١١: ٣٣٦).

وقد أشار أبو سلمان (Abousselam, 2005; 28- 29) إلى أن هناك عوامل دافعية ممكنة مرتبطة باختيار الكلية بالنسبة للطلبة الجدد وعوامل دافعية أخرى مرتبطة باتخاذ قراراتهم المهنية وأن لديهم أهداف نحو المستقبل وهذا هو الموجه نحو المستقبل.

ويرى كل من دي شارم، ومور (De charms & Muir, 1998: 91)، أن الفرد يفعل كثيراً من الأشياء ليس لقيمتها الذاتية أو لمتعتها الحالية، وإنما يفعلها لدلالتها المستقبلية. والأفراد الذين يعيشون وفقاً لمبدأ اللذة والمتعة الوقتية، ويتجنبون المخاطر في المستقبل- يمكن وصفهم بأنهم موجهون بالحاضر، أما أولئك الذين يؤجلون متعتهم، وخططهم، وأهدافهم، ويرغبون في الحصول على درجات مرتفعة، ويعملون قائمة بالأشياء التي سيعملونها فيما بعد، فيمكن وصفهم بأنهم موجهون نحو المستقبل.

ويطلق مصطلح المستقبل للتعبير عن الزمان الآتي وما يمكن أن يقع فيه من حوادث في مقابل الماضي وأن الفلاسفة القدماء ساهموا في تطوير المستقبلية الحديثة أن المستقبل زماناً يقع أمام الأشخاص ويمكن التعرف عليه إلى جانب الماضي والحاضر كما أن الحاضر حاملاً للمستقبل (عبد السجاد عبد السادة، ٢٠١١: ٣٤٠).

ويمكن القول أن النظر إلى المستقبل هو تصور الأفراد لما يتعلق بمستقبلهم، إنه ما يظهر في تقاريرهم الذاتية ويتضمن ما يعتقده الفرد أنه ذو أهمية ومعنى في حياته وهو مهم لدافعية الأفراد، أنه ليس ما تذهب إليه

إنما ما تبنيه وهو خلفية التي يظهر عليها الأهداف والخطط والاكتشافات وصنع القرار (Seginer, 2003: 35).

ويعتبر إدراك الفرد للبعد المستقبلي إدراكاً موجباً إذا كان المستقبل منفتح على فرص حقيقية وكافية للإشباع على الرغم مما ينطوي عليه الحاضر من صعوبات وحرمان ويقوم هذا الإدراك الموجب على تحديد الفرد لأهداف مستقبلية يتطلع إلى إنجازها وارتباط هذه الأهداف بخطط ومهام مستقبلية تتناسب مع إمكانات الفرد وقدراته الواقعية (إبراهيم محمود بدر، ٢٠٠٣: ٤٥).

ويشير بيتسما (Peetsma, 2000) إلى أن الفرد الذي يمتلك منظوراً مستقبلياً إيجابياً يمكنه إنجاز المهام التي تتميز بصعوبة، ولا يتأتى ذلك إلا بوجود دافعية تجعله قادراً على الاستمرارية في إنجاز تلك المهام من خلال الاستفادة من خبراته.

ويوضح سيمونس وآخرون (Simons et al., 2004: 121) أن إدراك الأفراد لمنظورهم المستقبلي يؤثر على اتجاهاتهم نحو المستقبل ودافعيتهم للإنجاز ومدى إنجازهم للأهداف المستقبلية بعيدة المدى.

ويؤكد كل من شيل، هوسمان (Sell & Husman, 2001) على وجود علاقة بين المنظور المستقبلي للفرد وقدرته على زيادة دافعيته لإنجاز الأهداف، بالاستفادة من ماضيه وحاضره.

ولأهمية تلك المتغيرات في المجال التربوي والأكاديمي أجريت العديد من الدراسات تتناول العلاقة بين متغيرات البحث الحالي على عينات في مراحل عمرية مختلفة، حيث قام (Raynor, 1990) بدراسة هدفها فحص العلاقة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، بينما قام (Seijets, 1998) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الدافعية لإنجاز الأعمال لدى طلاب المرحلة الجامعية ومنظور زمن المستقبل لديهم، وأجري (Kneier, 2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز وأثرهم على زيادة مستوى أداء الطلاب في كلية العلوم والآداب في أمريكا.

مشكلة البحث:

تتميز الدراسة الأكاديمية داخل الكليات بالمواد الدراسية والمذاكرة والمهام البحثية، ويصبح الطالب في أوقات محددة، ولكن ممكن أن يحدث تداخل بين المهام والأعمال المكلف بها مما يؤثر على دافعيته للإنجاز وعلى تحقيق أهدافه المستقبلية، وممكن أن ينجزها في وقت قليل إذا كانت لديه نظرة مستقبلية جيدة ولديه دافع للإنجاز مرتفع، ولندرة الدراسات التي أجريت في هذا المجال –في حدود علم الباحثة– لم تجمع دراسة بين المتغيرين، مما دفع الباحثة لدراسة العلاقة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز، وكذا دراسة الفروق بين الطلاب وبالطالبات بجامعة الملك خالد في الجنس (ذكور– إناث) ونوع التخصص (علمي– أدبي).

وتصيغ الباحثة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

١. هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات منظور زمن المستقبل ودرجات دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الملك خالد؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مقياس منظور زمن المستقبل وأبعاده المختلفة لدى طالبة جامعة الملك خالد؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة جامعة الملك خالد للتخصصات العلمية والأدبية في مقياس منظور زمن المستقبل وأبعاده المختلفة؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده المختلفة لدى طلبة جامعة الملك خالد؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة جامعة الملك خالد للتخصصات العلمية والأدبية في مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده المختلفة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

١- العلاقة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الملك خالد.

٢- الفروق بين الذكور والإناث في منظور زمن المستقبل وأبعاده المختلفة لدى طلبة جامعة الملك خالد.

٣- الفروق بين التخصصات العلمية والأدبية في مقياس منظور زمن المستقبل وأبعاده المختلفة لدى طلبة جامعة الملك خالد.

٤- الفروق بين الذكور والإناث في دافعية الإنجاز وأبعاده المختلفة لدى طلبة جامعة الملك خالد.

٥- الفروق بين التخصصات العلمية والأدبية في مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده المختلفة لدى طلبة جامعة الملك خالد.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث فيما يلي:

١- إضافة خلفية نظرية عن متغيرات البحث وهي (منظور زمن المستقبل- ودافعية الإنجاز) من أجل مساعدة الباحثين في المجال.

٢- إضافة جديدة من خلال دراسة العلاقة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز لدى شريحة اجتماعية هامة وهي طلبة جامعة الملك خالد.

٣- تفيد نتائج هذا البحث في توجيه القائمين على رعاية الطلاب والطالبات بأفضل الأساليب من شأنها تحسين نظرتهم إلى الحاضر والمستقبل، وتزيد من رغبتهم دافعيتهم في استشراف مستقبل مزدهر لحياتهم.

٤- يفيد البحث في تقديم التوجيه التربوي للقائمين على العملية التعليمية والتربوية في التعليم الجامعي، وتعتبر دليلاً لدراسات وبحوث تالية.

٥- بناء مقياسين ذات خصائص سيكومترية جيدة وهي (منظور زمن المستقبل- دافعية الإنجاز) يمكن استخدامها في قياس تلك المتغيرات في البيئة العربية.

مصطلحات البحث

١- منظور زمن المستقبل: Future Time Perspective

هو نزعة لدى الفرد لإدراك أهمية الأهداف بعيدة المدى، وأن تلك الأهداف لا تتحقق بإتقان إلا من خلال التنظيم والتخطيط للأحداث والمثابرة والعمل الجاد (Craig, 2007: 5).

ويتضمن جانبي (دافعي- معرفي):

المفهوم الدافعي: يشير إلى كفاءة الأهداف العالية وأهميتها، والتي على ضوئها تتحدد للفرد أهدافه المستقبلية، ولا يمكن تحقيق تلك الأهداف إلا عن طرقي بذل الجهد والمثابرة لكي يصل الفرد إلى ما يصبو إليه مستقبلاً (Moreas & Lens, 1991).

المفهوم المعرفي: هو الوسيلة التي ينهجها الفرد للوصول إلى الهدف المتوقع تحقيقه في المستقبل، ويمكن أن يسمى هذا المفهوم بالقيمة الوسيلية للهدف (Wigfield & Eccles, 2002).

٢- دافعية الإنجاز Achievement Motivation

هو الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد، وهو هدف ذاتي ينشط السلوك ويوجهه، ويعد من العوامل المهمة للنجاح الجامعي (خالد محمد عبد الدايم، وعبد السلام محمد نصار، ٢٠١٢: ١٨٤). ويعرف إجرائياً في هذا البحث بالدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة في مقياس دافعية الإنجاز.

أدبيات البحث والإطار النظري:

أولاً: منظور زمن المستقبل

تعددت تعريفات منظور زمن المستقبل من قبل العلماء والباحثين، حيث تم تناولها تحت مسميات مختلفة، ولكنها تعطي نفس المعنى وفيما يلي نذكر عدد من تلك التعريفات:

ويذكر مورو (Morrow, 1985) أن منظور زمن المستقبل مفهوم يتضمن قدرة الفرد على ربط الحاضر بخبراته وما سيحققه في المستقبل من أهداف.

ويعرفه ترومسدروف (Tommsdorff, 1994: 40) على أنه ميل محدد لدى الفرد لتوقع التطورات المستقبلية وتقييمها ويتضمن تقييمات وتوقعات ذاتية شاملة للزمان وتوقعات محددة للمكان من خلال تنظيم معارف وتقييمات المرء فيما يتعلق بالمستقبل.

وترى بشما (Peetsma, 2000: 177) أن الفرد الذي يمتلك منظوراً مستقبلياً إيجابياً تكون دافعيته للإنجاز مرتفعة وتجعله قادراً على إنجاز المهام التي تتميز بالصعوبة وأيضاً يكون قادراً على الاستمرارية في إنجاز تلك المهام.

بينما يعرفه سيمونس وآخرون (Simons, et al., 2004) على أنه مدى توقع الأفراد في الوقت الحاضر لأهدافهم المستقبلية.

وترى "ريشما" (Reshma, 2004) أن منظور زمن المستقبل هو قدرة الأفراد على التنظيم والتخطيط للأحداث، من خلال دافعيتهم وإحساسهم بالمسئولية.

ويعرفه نيتين (١٩٨٠) في (سليمان جر الله، ومحمد الصغيري شرفي، ٢٠٠٩: ٥٥) بأنه عمق المعرفة المتحررة من كل موقف الذي يستند إليه التخطيط مسبقاً لسلوكيات موجهه للحفاظ على البقاء.

ويضيف (عبد السجاد عبد السادة البدران، ٢٠١١: ٣٤٤) بان منظور زمن المستقبل هو صورة من الأحداث المستقبلية المرغوب بها لتوجه السلوك أقرب إلى تحقيقه ويتضمن تفكير مسبق يتكون من مكونات معرفية وتأثيرية معقدة وهي توقع وتقييم الأحداث المستقبلية كما هي مركبة في سياق الزمن.

وقسم كل من زمباردوا، وبويد (Zimbardo & Boyed, 1999) المنظور الزمني والمتمثيل في (الماضي- الحاضر- المستقبل) إلى خمسة أبعاد:

- الماضي الإيجابي: يعبر عن التوجه إلى سجل الماضي والاعتماد على الخبرات والمشاعر الإيجابية، وما يجذب التوجه نحو هذا البعد الشعوري لتبرير الدور الذي تتضمنه معلومات هذا السجل في جانبها الإيجابي.
- الماضي السلبي: يدل على النظرة السلبية للماضي، يتميز لا لتوجه نحو تنشيط العواطف والمشاعر السلبية المرتبطة بالماضي، وما يجذب التوجه نحو هذا البعد، الشعور بحاجة إلى التعبير عنها بمعلومات من محتويات سجل الماضي في جانبه السلبي.
- الحاضر الممتع: يدل على البحث عن أحاسيس مؤثرة وممتعة، التي تطغى على حاضر الشخص، تعبر عنه وضعية الانقياد والبحث عن الأحاسيس الممتعة.
- الحاضر الحتمي: هو سمة اتخاذ وضعية معالجة المواقف حسب ما يقتضيه الأمر أو الانقياد والاستسلام والاعتقاد بحتمية وقوع الأحداث التي تحصل في الحاضر.
- المستقبل: هو حالة التوجه نحو تحقيق الأهداف المستقبلية التي يتصورها الفرد ويخطط من أجل تحقيقها، وتدل عليها البناءات المعرفية النوعية المرتبطة بالأهداف المستقبلية.

(سليمان جار الله، محمد الصغير شرفي، ٢٠٠٩: ٥٦).

ويوضح كل من "ناتن"، "لينس" (Nutten & Lens, 1985) أن كلاً من أحداث الماضي والمستقبل التي تحدث للفرد تؤثر في الطريقة التي يفكر بها في تلك الأحداث وبالتالي تؤثر في كيفية التصرف في الوقت الحالي. وهؤلاء الأفراد أصحاب التوجه نحو المستقبل يضعون قدراً كبيراً من التأكيد على الإشباع والتخطيط والتنظيم ووضع الأهداف ومقاومة المعوقات بالإضافة إلى تحقيق أهداف طويلة المدى، وهذا

السلوك يؤدي إلى ترتيبات حياتية إيجابية مثل زيادة دافعية الإنجاز الأكاديمي (Abousselam, 2005: 27).

في حين يوضح "هنري" (Henrie, 2010: 11) أن منظور زمن المستقبل هو ميل محدد لدى الفرد لتوقع التطورات المستقبلية وتقييمها ويتضمن تقييمات وتوقعات ذاتية شاملة للزمان وتوقعات محددة للمكان من خلال تنظيم معارف وتقييمات المرء وأشكال سلوكه فيما يتعلق بالمستقبل.

ويشير (عبد السجاد عبد السادة، ٢٠١١: ٣٤٤) إلى أنه لكي يصبح الإنسان متجهاً نحو المستقبل فإن هذا يتطلب شعور بالثقة في الآخرين مع مجموعة من المعتقدات حول إمكانية التنبؤ والتحكم.

ويرى كلاً من ويجفالد، ايسليس (De volder & Lens, 1982: 566) أن منظور زمن المستقبل يتكون من جانبين:

١- الجانب المعرفي:

ويتمثل في القيم الآدائية للهدف التي تسهم في إمكانية التنبؤ بتحقيق الأهداف بعيدة المدى مستقبلاً.

٢- الجانب الدافعي:

يشير إلى كفاءة الأهداف العالية وأهميتها، والتي على ضوئها تتحدد الأهداف المستقبلية للفرد، ولا يمكن تحقيق تلك الأهداف إلا عن طريق بذل الجهد والمثابرة لكي يصل الفرد إلى ما يصبو إليه مستقبلاً.

مما سبق يتضح أن كلاً من المفهوم الدافعي والمعرفي يختلف من فرد لآخر من خلال تحديدهم لأهدافهم المستقبلية، والتخطيط لها، وبذل أكبر جهد في السعي لتحقيقها مستخدماً في ذلك دافعيته.

ثانياً: دافعية الإنجاز:

تعد الدافعية للإنجاز أحد مكونات الدافعية للتعلم وأحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، وهو حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد، تحرك وتوجه نشاط نحو التخطيط للعمل، وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدداً من النجاح يؤمن به الفرد ويعتقد فيه (ماجد مصطفى العي، خديجة فزيع العنزي، ٢٠١٠: ٩٠).

ويشير ماكليلاند (McClelland, 1961) إلى الدور المهم الذي يقوم به الدافع للإنجاز في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة (في: عبد اللطيف محمد خليفه، ٢٠٠٠: ١٦).

ويرى (هشام الخولي، ٢٠٠٢: ٢٠٧) أن الدافعية للإنجاز تتمثل في الحرص على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة، والسيطرة على البيئة الاجتماعية والفيزيقية، والتحكم في الأفكار وحسن تناولها وتنظيمها، والقيام بعمل الأشياء الصعبة على نحو جيد وسريع، وبطريقة استقلالية، والتغلب على العقبات، وبلوغ معايير الامتياز، والتفوق على الذات، ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم وتخطيهم.

ويشير بيبير (Pieper, 2004) أن دافعية الإنجاز هي ميل مستمر نوعاً ما نحو النجاح، وأن شدة دافعية الإنجاز لا تتعلق بالفرد فقط، بل أن مستوى صعوبة العمل وأهميته بالنسبة للفرد هي التي تحدد شدة هذا الدافع.

ويعرف ماي تان (MayTan, 2005) الدافعية للإنجاز بأنها "دوافع الفرد لتحقيق التميز وبذل الجهد المطلوب لتحقيق المهام بنجاح وإتقان".

بينما يعرف كلاً من (فاروق عبد الفتاح موسى، ١٩٨١: ٥)، (عبد الواحد محمد مصطفى، ٢٠١٢: ٨٥٠) الدافعية للإنجاز بأنها الرغبة في الأداء بتميز من خلال الثقة بالنفس والحرص على تحقيق ما يطلب منه بدقة وسرعة بأقل قدر من الجهد حرصاً على التشجيع والاحترام من المدرسين والأقران.

ويرجع الاهتمام بدراسة دافعية الإنجاز نظراً لأهميتها ليس فقط في المجال النفسي ولكن أيضاً في العديد من المجالات والميادين العملية والتطبيقية، كالمجال الاقتصادي، والمجال الإداري، والمجال التربوي، والمجال الأكاديمي. حيث يعتبر الدافع للإنجاز عاملاً مهماً في توجيسه سلوك الفرد وتنشيطه، وفي إدراكه للموقف، فضلاً عن مساعدته في فهم وتفسير سلوك الفرد، وسلوك المحيطين به. كما يعد الدافع للإنجاز مكوناً أساسياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني (عبد اللطيف محمد خليفه، ٢٠٠٠: ١٦).

وتصنف دافعية الإنجاز إلى: دافعية الإنجاز الذاتية ويقصد بها أن يتنافس الفرد مع ذاته في مواجهة قدراته ومعاييره الذاتية الخاصة، ويكون مدفوعاً بالرغبة في الشعور بالفخر والاعتزاز بالنجاح، ودافعية الإنجاز الاجتماعية وفيها يكون مدفوعاً بعوامل خارجية مثل الرغبة في المعرفة والميل للاستحسان الاجتماعي للنجاح وقد يعمل كل منهما في نفس الموقف، ولكن قوتهما تختلف تختلف وفقاً لأيهما السائد في المواقف (حسن علي حسن، ١٩٩٩: ٤٥).

ومما يميز ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة، مستوى الطموح المرتفع، والمثابرة، إدراك سرعة مرور الوقت، والاتجاه نحو المستقبل، والبحث عن التقدير، والرغبة في الأداء الأفضل، والثقة بالنفس، والاستقلالية، ومنافسة الأخرين ومحاولة التفوق عليهم، والتخطيط للمستقبل، والجد والصبر والقدرة على التحمل، والاهتمام بالتفوق من أجل التفوق ذاته (وليد محمد أبو العاطي، ٢٠١١: ٢٤٨).

ومن العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز ما يلي:

١- طبيعة دافعية الإنجاز لدى المتعلم: وقد حدد (Vilder, 1977) خصائص أصحاب الرغبة العالية في النجاح في مقابل أصحاب الرغبة العالية في تجنب الفشل على النحو الآتي:

- الاهتمام بالتميز والتفوق في ذاته باعتباره مكافأة داخلية.
- عدم الاهتمام بالمكافآت الخارجية والبواعث المادية،
- الاتجاه السلبي نحو المهام التي يتطلب الانتهاء منها كثيراً من النجاح.
- الميل إلى العمل مع جماعات من الخبراء وليس من الأصدقاء.
- الاعتماد على الأحكام المستقلة في تقويم الأداء (التقويم الذاتي) وليس أحكام الآخرين.
- تفضيل المواقف التي يتضح فيها أن الفرد مسئول عن أداء المهام.
- النزوع إلى المهام ذات الأهداف الواضحة وخاصة الأهداف المتوسطة وطويلة المدى.

٢- البيئية المباشرة للمتعلم: تؤكد نتائج البحوث أن المتعلمين من ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع أقرب إلى قطب الرغبة في النجاح بينما ذوي المستوى المنخفض أقرب إلى الرغبة في تجنب الفشل.

٣- خبرات النجاح والفشل: تؤثر خبرات النجاح والفشل في مختلف المتعلمين تأثيرات مختلفة: فالطلاب من ذوي الرغبة العالية في النجاح يسعون للتعامل مع المهام التي تتضمن قدراً كافياً من التحدي وفي مستوى متوسط من الصعوبة.

٤- درجة جاذبية العمل: تلعب الجاذبية النسبية للعمل دوراً هاماً في زيادة أو خفض دافعية الإنجاز، وقد يكون من المؤشرات الدافعية في هذا الصدد تقدير المتعلم للوقت المستغرق في أداء المهمة. (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، ٢٠٠٩: ٤٥٠- ٤٥١).

البحوث والدراسات السابقة:

وتناول السيد عبد الدايم (١٩٩٥) بحث بعنوان منظور زمن المستقبل وعلاقته بكل من الجنس والتخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية- جامعة الزقازيق. وقد أعد الباحث أداة

لقياس منظور زمن المستقبل وحسب الثبات والصدق لها، وتكونت عينة البحث من (٢٤١) طالباً بالفرقة الثالثة بكلية التربية، القسمين: العلمي والأدبي، وقد استخدم تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة، واختبارات، وتم التوصل إلى النتائج التالية: لم توجد فروق بين الطلاب والطالبات في تكافؤ الهدف البعيد، والهدف القريب، والقيم الأدائية للهدف البعيد، بينما وجدت فروق بينهم في القيمة الأدائية للهدف القريب. والهدف الحالي، وتكافؤ الهدف الحالي لصالح الطلاب، لم توجد فروق بين طلبة القسم العلمي، وطلبة القسم الأدبي إلا في تكافؤ الهدف البعيد، والقيمة الأدائية للهدف القريب، لصالح القسم الأدبي.

وأجري هونورا (Honora, 1997) بحث حول الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المنظور المستقبلي والدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة من المراهقين والمراهقات بلغت (١٦٠) طالباً طالبة، وكذالك مدى تأثير المنزل والبيئة التعليمية على نظرتهم المستقبلية، وكشفت نتائج البحث عن أن الطلاب مرتفعوا الدافعية للإنجاز الدراسي أكثر إدراكاً لنظرتهم المستقبلية، وكذلك اتجهت الفروق لصالح الذكور في المنظور المستقبلي لديهم، وكذلك لا توجد فروق في التخصص الدراسي بين المراهقين والمراهقات في منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز.

وبحث فاليت، ولينس (Phale & Lens, 2000) العلاقة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز لدى الأفراد الغربيين وغير الغربيين. وتكونت عينة البحث من مجموعة من الأفراد الغربيين وغير الغربيين وتم استخدام مقياس منظور زمن المستقبل والدافعية للإنجاز من أجل تحديد العلاقة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز وتحديد الفروق بين الأفراد الغربيين وغير الغربيين في منظور زمن المستقبل والدافعية للإنجاز. وأثبت البحث أن هناك علاقة موجبة بين منظور زمن المستقبل والدافعية للإنجاز، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد الغربيين وغير الغربيين في منظور زمن المستقبل والدافعية للإنجاز لصالح الأفراد الغربيين.

وتناول بحث كنيير (Kneier, 2004) دراسة تأثير كل من الدافعية للإنجاز ومنظور زمن المستقبل على مستويات الأداء في المواقف التنافسية وكذلك التعرف على العلاقة بين الدافعية للإنجاز ومنظور زمن المستقبل وتم تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز ومنظور زمن المستقبل على عينة قوامها (١٧٠) طالب وطالبة في عمر (١٤) سنة وتم التوصل إلى أنه توجد علاقة موجبة بين الدافعية للإنجاز ومنظور زمن المستقبل، وتوجد فروق بين الذكور والإناث في كلاً من الدافعية للإنجاز ومنظور زمن المستقبل لصالح الذكور ورجع ذلك إلى ظروف التنشئة الاجتماعية التي تعيشها الطالبة خلال طفولتها، ومسألة الخوف من النجاح لدى الإناث، ويوجد تأثير قوي لكلاً من الدافعية للإنجاز ومنظور زمن المستقبل على مستويات الأداء لدى الطلاب في المواقف التنافسية.

وهدف بحث بشما وآخرون (Peetsma etal., 2005) إلى دراسة العلاقات بين الكفاءة الذاتية والاجتماعية ومفهوم الذات ومنظور زمن المستقبل والدافعية للإنجاز الأكاديمي للطلاب والطالبات في البلاد الأوروبية في مرحلة المراهقة. وتكونت عينة البحث من (١٦٢٣) طالب وطالبة وتم تطبيق أربعة مقاييس على عينة البحث وهم استبانة الكفاءة الذاتية والاجتماعية ومقياس مفهوم الذات ومقياس منظور زمن المستقبل ومقياس الدافعية للإنجاز. وأظهرت النتائج أن هناك انخفاض قوي في الدافع للإنجاز الأكاديمي بانخفاض الكفاءة الذاتية ومفهوم الذات ومنظور زمن المستقبل، وأن الكفاءة الذاتية قادرة على التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي في مرحلة المراهقة، وأن هناك علاقة قوية بين المتغيرات الأربعة الكفاءة الذاتية ومفهوم الذات ومنظور زمن المستقبل والدافعية للإنجاز.

وتناول بحث فازكيوز (Vazquez & Rapetti, 2006) العلاقة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين الأرجنتين قوامها (٣٣٢) طالب من المرحلة الثانوية. وتم دراسة منظور زمن المستقبل لديهم وعلاقته بدافعية الإنجاز، وكذلك دراسة العلاقة بين كل من الجنس ومركز التحكم، والطبقة

الاجتماعية ومنظور زمن المستقبل وقد تم استخدام الانحدار المتعدد وتحليل التباين أحادي الاتجاه لتحقيق أهداف البحث، وقد أثبتت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين منظور زمن المستقبل والدافعية للإنجاز ووجود علاقة دالة إحصائياً بين التخصص ومركز التحكم ومنظور زمن المستقبل، وعدم وجود علاقة بين الطبقة الاجتماعية ومنظور زمن المستقبل.

وأجرى كل من لويس، وكراج (Louise & Carig, 2007) بحث هدف إلى معرفة العلاقة بين الدافعية للإنجاز طلاب المرحلة الجامعية للأهداف ومنظور الزمن لديهم، وبلغ حجم العينة (٣٤٧) طالباً، وتم تطبيق مقياس لإنجاز الأهداف الأكاديمية وكذلك مقياس منظور زمن المستقبل، وأوضحت النتائج أن توقعات الطلاب بالنسبة للزمن يعد عاملاً مؤثراً على زيادة دافعيتهم لإنجاز الأهداف الأكاديمية، وأن توجه الزمن لديهم يؤثر على سلوكهم أثناء إنجازهم للمهام.

وقام سومر وآخرون (Summer etal., 2012) ببحث هدف إلى العلاقة بين منظور زمن المستقبل والرغبة في السيطرة ودافعية الإنجاز، وطبق مقياس منظور زمن المستقبل والدافع للإنجاز على عينة من طلاب وطالبات الجامعة. وتوصل البحث إلى وجود علاقة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز، وأن الدافع للإنجاز يزداد لدى أفراد العينة بزيادة الاتجاه والنظر نحو المستقبل، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلالب والطالبات في مقياس منظور زمن المستقبل والدافعية للإنجاز.

كما أجرى ميد (Meade, 2012) بحث بعنوان دراسة منظور زمن المستقبل لدى طلاب الجامعة في الهند وأمريكا، وهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز، حيث تكونت العينة من (٥٠) طالباً جامعياً من الهنود، (٥٠) طالباً جامعياً من الأمريكيين. وتم جمع البيانات باستخدام مقياس منظور زمن المستقبل ومقياس دافعية الإنجاز. وأظهرت نتائج البحث إلى أن الطلاب الأمريكيين أكثر توجهاً إلى المستقبل من الطلاب الهنود، وأن الطلاب الأمريكيين أكثر قلقاً في عملهم من

الطلاب الهنود، وأن هناك علاقة موجبة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائياً بين الطلاب الهنود والطلاب الأمريكيين لصالح الطلاب الأمريكيين.

وبذلك يتضح من البحوث والدراسات السابقة ندرة البحوث في البيئة العربية التي تناولت منظور زمن المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طالبات الجامعة. باستثناء بحث (السيد عبد الدايم عبد السلام، ١٩٩٥) والذي تناول فيه منظور زمن المستقبل كمتغير أساسي. وأن بعض البحوث الأجنبية التي تناولت منظور زمن المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز. والبعض الآخر من البحوث الأجنبية أشارت إلى عدم وجود علاقة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بالبحث الحالي لاستكشاف العلاقة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز وبعض المتغيرات الأخرى لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد.

فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة الفروض التالية:

١- توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات منظور زمن المستقبل ودرجات دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الملك خالد.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مقياس منظور زمن المستقبل وأبعاده المختلفة لدى طلبة جامعة الملك خالد.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلبة جامعة الملك خالد للتخصصات العلمية والأدبية في مقياس منظور زمن المستقبل وأبعاده المختلفة.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده المختلفة لدى طلبة جامعة الملك خالد.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلبة جامعة الملك خالد للتخصصات العلمية والأدبية في مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده المختلفة.

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الوضع الراهن للظاهرة، وذلك من خلال جمع أوصاف دقيقة عن الظاهرة موضوع الدراسة في وضعها الراهن، ومن ثم استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لتحديد العلاقة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد.

ثانياً: عينة البحث:

بعد أن قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة من طلاب وطالبات جامعة الملك خالد للعام الدراسي ١٤٣٤/ ١٤٣٥هـ الموافق ٢٠١٣/ ٢٠١٤م وتكونت من (٦٠) طالبة، متوسط أعمارهن (٢١,٨٦)، وانحراف معياري (١,٣٣)، واستخدمت درجات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات أدوات البحث.

أما العينة النهائية فتكونت من (٢٩٦) طالب وطالبة، موزعين وفقاً للجنس إلى (١٧٥) طالبة، (١٢١) طالب، ووفقاً للأقسام إلى (٦٨) طالب وطالبة للتخصصات العلمية، (٢٢٨) طالب وطالبة للأقسام الأدبية، متوسط أعمارهن (٢١,١١) وانحراف معياري (١,٠٦)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية المتساوية من جميع تخصصات جامعة الملك خالد للعام الدراسي الدراسي ١٤٣٤/ ١٤٣٥هـ الموافق (٢٠١٣/ ٢٠١٤م)، وقد استخدمت درجات هذه العينة في التحقق من فروض الدراسة الحالية.

ثالثاً: أدوات البحث:

أ- مقياس منظور زمن المستقبل "إعداد د. ميمي السيد أحمد""

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مقاييس منظور زمن المستقبل منها (السيد عبد الدايم عبد السلام، ١٩٩٥)، (Price, 2009)، (صلاح الشريف، ٢٠١١)، تم إعداد مقياس منظور زمن المستقبل نظراً لافتقار المكتبة العربية لهذا المقياس، وقد اشتمل هذا المقياس في صورته الأولية على (٣٦) عبارة موزعة على بعدين هي: الجانب الدافعي (١٩) عبارة (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، الجانب المعرفي (١٧) عبارة (٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦). وهي من نوع التقرير الذاتي يجيب عنها الأفراد في ضوء مقياس خماسي التدريج (صحيح جداً، صحيح، غير متأكد، غير صحيح، غير صحيح جداً) وتعطي الدرجات، (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

وقد تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة استطلاعية من طلاب وطالبات جامعة الملك خالد بلغ عددها (٦٠) طالباً وطالبة وبعد تصحيح استجابات المفحوصين، تم التأكد من مدى صلاحية المقياس من خلال حساب صدقه وثباته على النحو التالي:

ثانياً: صدق مقياس منظور زمن المستقبل:

١- الصدق الظاهري:

يتمثل الصدق الظاهري في الحكم على عبارات المقياس ظاهرياً من حيث وضوح وسلامة صياغتها في ضوء البعد المنتمي إليه، وقد تم عرض عبارات المقياس على (٣) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية، بهدف التحقق من وضوح بنوده ومناسبتها أو عدم مناسبتها للأبعاد التي يتكون منها المقياس، وتم تعديل صياغة بعض العبارات وفقاً لآرائهم، وحذف عبارة لم تحظ بالموافقة التحكيمية.

٢- الاتساق الداخلي: وتم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان بطريقتين:

- حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على كل عبارة ودرجاتهم الكلية على البعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٨١، ٠,٩٥) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ما عدا العبارة رقم (٦).
- حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها. وكانت قيم معاملات الارتباط يبن البعدين (٠,٨١)، ومعاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية هي (٠,٩٥، ٠,٩٦)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٣- الصدق العاملي لمقياس منظور زمن المستقبل:

تحقق الباحثان من الصدق العاملي لمقياس منظور زمن المستقبل باستخدام التحليل العاملي باستخدام طريقة تحليل المكونات الرئيسية (Principle Component Analysis) والتي أسفرت عن تشبع جميع الأبعاد الفرعية بعامل كامن واحد بجذر كامن (٢,٨١) ويفسر (٩٣,٥٢) من التباين الكلي، وكانت تشبعات البعدين بالعامل الواحد على الترتيب: (٠,٩٤٨، ٠,٩٥٢)، وذلك يؤكد وجود مطابقة جيدة للبيانات مع النموذج المقترح. ويتضح ذلك من جدول (١):

جدول (١)

نتائج التحليل العاملي لأبعاد مقياس منظور زمن المستقبل

الأبعاد	التشبع على العامل الكامن
١	٠,٩٤٨
٢	٠,٩٥٢

ثالثاً: ثبات مقياس منظور زمن المستقبل:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لعبارات كل بعد على حده فكانت على الترتيب هي: (٠,٨٣، ٠,٨٧) وجميعها قيم مرتفعة مما يؤكد تمتع جميع العبارات بدرجة مرتفعة من الثبات ما عدا العبارة رقم (٦) وكانت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل (٠,٧٤) بطريقة حذف المفردة.

من جميع الإجراءات السابقة تأكدت الباحثة من تمتع مقياس منظور زمن المستقبل بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات على العينة الاستطلاعية للدراسة الحالية، ويوضح الملحق (١) الصورة النهائية لمقياس منظور زمن المستقبل والذي يتكون من (٣٥) عبارة.

ب- مقياس دافعية الإنجاز "إعداد د. ميمي السيد أحمد"

بعد إطلاع الباحثة على الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مقياس دافعية الإنجاز منها (إبراهيم شوقي عبد الحميد، ٢٠٠٣)، (نائلة سلمان عوض، ٢٠٠٤)، (أنور علي البرعاوي،

وختام إسماعيل السحار، ٢٠٠٧)، وخصائص الفئة المستهدفة (طلبة جامعة الملك خالد)، تم إعداد مقياس دافعية الإنجاز، وقد اشتمل هذا المقياس في صورته الأولية على (٤٣) عبارة تقريرية (إيجابية) موزعة على ثلاثة أبعاد هي: الاهتمام بالتميز (٢٢) عبارة (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢)، المنافسة (١٠) عبارات (٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢) عبارات، الطموح (١١) عبارة (٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣). وهي من نوع التقرير الذاتي يجيب عنها الأفراد في ضوء مقياس ثلاثي التدريج (موافق، محايد، غير موافق) وتعطي الدرجات (٣، ٢، ١).

وقد تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة استطلاعية من طلبة جامعة الملك خالد بلغ عددها (٦٠) طالب وطالبة وبعد تصحيح استجابات المفحوصين تم التأكد من مدى صلاحية المقياس من خلال حساب صدقه وثباته على النحو التالي:

ثانياً: صدق مقياس دافعية الإنجاز:

١- الصدق الظاهري:

يتمثل الصدق الظاهري في الحكم على عبارات المقياس ظاهرياً من حيث وضوح وسلامة صياغتها في ضوء البعد الذي تنتمي إليه، وقد تم عرض عبارات المقياس على (٣) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية، بهدف التحقق من وضوح عباراته ومناسبتها أو عدم مناسبتها للأبعاد التي يتكون منها المقياس، وتم تعديل صياغة بعض العبارات وفقاً لآرائهم، وتم حذف ثلاث عبارات لم تحظ بالموافقة التحكيمية.

٢- الاتساق الداخلي: وتم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان بطريقتين:

- حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على كل عبارة ودرجاتهم الكلية على البعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٠٠٢، ٠,٦٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ما عدا العبارات أرقام (٤، ٦، ٢٢).
- حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها، وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها بين (٠,٢٨، ٠,٥٩)، ومعاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية بين (٠,٧٠، ٠,٨٢)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

٣- الصدق العاملي لمقياس دافعية الإنجاز:

تحقق الباحثان من الصدق العاملي لمقياس دافعية الإنجاز باستخدام التحليل العاملي باستخدام طريقة تحليل المكونات الرئيسية (Principal Component Analysis) والتي أسفرت عن تشبع جميع الأبعاد الفرعية بعامل كامن واحد بجذر كامن (١,٨٧) ويفسر (٦٢,١٩) من التباين الكلي، وكانت تشبعات الأبعاد الثلاثة بالعامل الواحد على الترتيب: (٠,٦٧٥، ٠,٨٧١، ٠,٨٠٧)، وذلك يؤكد وجود مطابقة جيدة للبيانات مع النموذج المقترح. ويتضح ذلك من جدول (٢):

جدول (٢)

نتائج التحليل العاملي لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز

الأبعاد	التشبع على العامل الكامن
١	٠,٦٧٥
٢	٠,٨٧١
٣	٠,٨٠٧

ثالثاً: ثبات مقياس دافعية الإنجاز:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لعبارات كل بعد على حده فكانت على الترتيب هي: (٠,٦٨، ٠,٦٩، ٠,٧١) وجميعها قيم مرتفعة مما يؤكد تمتع جميع البنود بدرجة مرتفعة من الثبات ما عد العبارات أرقام (٤، ٦، ٢٢)، وكانت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل (٠,٧٠) بطريقة حذف المفردة.

من جميع الإجراءات السابقة تأكدت الباحثة تمتع مقياس دافعية الإنجاز بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات على العينة الاستطلاعية للدراسة الحالية، ويوضح الملحق (٢) الصورة النهائية لمقياس دافعية الإنجاز والذي يتكون من (٤٠) عبارة.

نتائج البحث وتحليله:

تم عرض نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة متمثلة في التكرارات والنسب المئوية لكل متغير من المتغيرات الشخصية لعينة البحث، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

التحليل الوصفي للبيانات الشخصية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل من الجنس (الذكور- الإناث) والتخصص الدراسي (العلمي- الأدبي) وبيانها في الجدول التالي:

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية لكل من الجنس والتخصص الدراسي

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة المئوية	الإجمالي
الجنس	الذكور	١٢١	%٤٠,٨٨	٢٩٦
	الإناث	١٧٥	%٥٩,١٢	%١٠٠
التخصص الدراسي	العلمي	٦٨	%٢٢,٩٧	٢٩٦
	الأدبي	٢٢٨	%٧٧,٠٣	%١٠٠

يلاحظ من الجدول (١) أن الدراسة التي أجريت على أفراد العينة كانت أكثر من نصف العينة تقريباً من الإناث، بينما أقل من نصف عينة الدراسة تقريباً من الذكور، كما أن أعلى نسبة ٧٧,٠٣% من طالبات التخصصات الأدبية و٢٢,٩٧% من طالبات التخصصات العلمية.

نتائج التحقق من فروض الدراسة:

تم عرض نتائج التحقق من الفروض بالتفضيل فيما يلي:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للبحث الحالي على: "توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات منظور زمن المستقبل ودرجات دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الملك خالد.". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" باستخدام برنامج SPSS، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٤)

معامل ارتباط للعلاقة بين درجات منظور زمن المستقبل ودرجات دافعية الإنجاز

المتغير	دافعية الإنجاز	مستوى الدلالة
منظور زمن المستقبل	معامل الارتباط = ٠,٢٠	٠,٠٠٠**

** دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات منظور زمن المستقبل ودرجات دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الملك خالد، وهذا يعني قبول الفرض البديل، وفي ضوء هذه النتيجة يمكن قبول الفرض الأول للبحث. وتتفق هذه النتيجة مع كل من (Phalet & Lens, 2000)، (Vazquez & Rapetti, 2006) حيث أشاروا إلى أن الطلاب الذين لديهم منظور زمن المستقبل مرتفع يكون دافعيتهم لذاتهم مرتفعة؛ أي أن العلاقة موجبة، وربما ترجع نتيجة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات منظور زمن المستقبل ودرجات دافعية الإنجاز لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد، حيث أنهم يتميزون بقدرتهم على مواجهة المواقف والمشكلات المتعددة ولديهم فهم واضح لأهمية الأهداف المستقبلية، وبذلك يصبحوا قادرون على أداء العمل والمهام المكلفون بها بدافعية مرتفعة وهذا ما يؤكده كل من (Wigfield & Eccles, 2002) على أهمية المنظور المستقبلي للأفراد أثناء مواجهة المهام والمواقف أثناء ممارسة أعمالهم وهو ما يفسر هذه النتيجة.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للبحث الحالي على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات كلاً من الذكور والإناث في منظور زمن المستقبل وأبعاده المختلفة لدى طلبة جامعة الملك خالد".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في مقياس منظور زمن المستقبل وأبعاده المختلفة لدى طلبة جامعة الملك خالد، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٥)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في مقياس منظور زمن المستقبل وأبعاده المختلفة.

المقياس/ البعد	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
الدافعي	طلاب	١٢١	٧٧,٥٠	٩,٦٧	٠,١٨٦
	طالبات	١٧٥	٧٦,٠٣	٩,١٦	
المعرفي	طلاب	١٢١	٦٤,٦٣	١٠,٥٥	٠,١٥٥
	طالبات	١٧٥	٦٢,٧٥	٩,٩٩	
منظور زمن المستقبل ككل	طلاب	١٢١	١,٤٢	١٩,٢٨	١,٥٢
	طالبات	١٧٥	١,٣٩	١٨,١٥	

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مقياس منظور زمن المستقبل وأبعاده المختلفة لدى طلبة جامعة الملك خالد، وفي ضوء هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الثاني للبحث، وتتفق هذه النتيجة مع بحث (Summer et al., 2012)، حيث أشار إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في مقياس منظور زمن المستقبل، وتختلف هذه النتيجة مع بحث كلاً من (السيد عبد الدايم، ١٩٩٥)، (Honora, 1997)، (Kneier et al., 2004)، حيث أشاروا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في مقياس منظور زمن المستقبل، وربما ترجع هذه النتيجة إلى أن الفروق في الإحساس بالمسئولية بين الذكور والإناث قليل جداً، حيث يروا أن مستقبلهما مرهون بحصولهما على الشهادة العلمية كهدف قريب، ويحتاج ذلك إلى بذل الجهد، وهو ما يفسر عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في مقياس منظور زمن المستقبل.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للبحث الحالي على: "توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلبة جامعة الملك خالد للأقسام العلمية والأدبية في مقياس منظور زمن المستقبل وأبعاده المختلفة". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات التخصصات العلمية والأدبية في مقياس منظور زمن المستقبل لدى طلبة جامعة الملك خالد والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٦)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة التخصصات العلمية والأدبية في مقياس منظور زمن المستقبل وأبعاده المختلفة.

المقياس/ البعد	التخصص الدراسي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) ومستوى الدلالة
الدافعي	العلمي	٦٨	٨١,٤٧	٩,١٧	٥,٠٤**
	الأدبي	٢٢٨	٧٥,١٩	٨,٩٧	
المعرفي	العلمي	٦٨	٦٨,٦٢	١٠,٨٦	٤,٥٣**
	الأدبي	٢٢٨	٦٢,٠٠	٩,٥٦	
منظور زمن المستقبل ككل	العلمي	٦٨	١,٥٠	١٩,٥٠	٤,٩٠**
	الأدبي	٢٢٨	١,٣٧	١٧,٣٨	

** دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات كل من التخصصات العلمية والأدبية في مقياس منظور زمن المستقبل وأبعاده المختلفة لدى طلبة جامعة الملك خالد لصالح التخصصات العلمية، وفي ضوء هذه النتيجة يمكن قبول الفرض الثالث للبحث، وتتفق هذه النتيجة مع بحث (Vazquez & Rapetti, 2006)، حيث أشار إلى وجود فروق دالة إحصائياً في منظور زمن المستقبل لصالح التخصصات العلمية، أي أن طلبة التخصص العلمي يرون أن الأهداف البعيدة ذات أهمية في حياتهم بدرجة أفضل من طلبة التخصص الأدبي، كما أنهم يعتقدون أن العمل الجاد وسيلة لتحقيق الأهداف القريبة، وبدرجة أفضل –أيضاً– من طلبة القسم الأدبي. بينما تختلف هذه النتيجة مع (Honora, 1997)، حيث أشار إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات منظور زمن المستقبل باختلاف التخصص الدراسي، وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية حيث أن مستوى منظور زمن المستقبل لدى التخصصات العلمية أفضل من التخصصات الأدبية، وبالتالي فان وجود فروق بين متوسطات

درجات كل من التخصصات العلمية والأدبية في مقياس منظور زمن المستقبل لدى طلبة جامعة الملك خالد، هو أمر طبيعي.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع للبحث الحالي على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات كلاً من الذكور والإناث في دافعية الإنجاز وأبعاده المختلفة لدى طلبة جامعة الملك خالد".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده المختلفة لدى طلبة جامعة الملك خالد والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٧)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده المختلفة لدى طلبة جامعة الملك خالد

المقياس	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
الاهتمام بالتميز	طلاب	١٢١	٤٩,٥٦	٤,٩٤	٠,٢٨٢
	طالبات	١٧٥	٤٩,٧٢	٤,٥٩	
المنافسة	طلاب	١٢١	٢٤,٠٨	٣,٣٦	٠,٠٨٤
	طالبات	١٧٥	٢٤,٠٥	٢,١٠	
الطموح	طلاب	١٢١	١٩,٢٠	٢,٦٧	١,٣٦
	طالبات	١٧٥	١٨,٧٧	٢,٦٦	
دافعية الإنجاز ككل	طلاب	١٢١	٩٢,٨٤	٨,٨٤	٠,٣٠٥
	طالبات	١٧٥	٩٢,٥٤	٧,٩٢	

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده المختلفة وفي ضوء هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الرابع للبحث، وتتفق هذه النتيجة مع بحث (Summer et al., 2012)، حيث أشار إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في مقياس دافعية الإنجاز، وقد أرجع ذلك إلى أن الفروق في إنجاز العمل بين الطلاب والطالبات قليل جداً، وتختلف هذه النتيجة مع بحث كلاً من (Kneier, 2004)، حيث أشار إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من

الذكور والإناث في مقياس دافعية الإنجاز لصالح الذكور، وقد أرجع ذلك إلى ظروف التنشئة الاجتماعية التي تعيشها الطالبة خلال طفولتها، ومسألة الخوف من النجاح لدى الإناث. وربما ترجع هذه النتيجة إلى أن الفرص التعليمية أصبحت متاحة لكلا الجنسين كل على حد سواء وتضاءلت النظرة الوالدية التي تميز بين الذكور والإناث، آفة إلى ما سبق يمكن إرجاع عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز إلى ظروف المجتمع من (بطالة- عدم الاكتفاء الذاتي- عدم قدرة الرجل لوحدة تلبية متطلبات الأسرة) كل ذلك يشجع الأنثى على الدافعية للإنجاز والنجاح والتفوق في الدراسة الفي الدافعية، وهو ما يفسر عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في مقياس دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الملك خالد.

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الثالث للبحث الحالي على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة جامعة الملك خالد للتخصصات العلمية والأدبية في مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده المختلفة". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة التخصصات العلمية والأدبية في مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده المختلفة، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٨)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة التخصصات العلمية والأدبية في مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده المختلفة.

المقياس/ البعد	التخصص الدراسي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
الاهتمام بالتميز	العلمي	٦٨	٥٠,١٠	٤,٥٩	٠,٨٩
	الأدبي	٢٢٨	٤٩,٥٢	٤,٧٨	
المنافسة	العلمي	٦٨	٢٤,٤٦	٣,٠٩	١,١٧
	الأدبي	٢٢٨	٢٣,٩٥	٣,١٦	
الطموح	العلمي	٦٨	١٩,٢٤	٢,١١	١,١٩
	الأدبي	٢٢٨	١٨,٨٦	٢,٨١	
دافعية الإنجاز ككل	العلمي	٦٨	٩٣,٧٩	٧,٣٧	١,٣٩
	الأدبي	٢٢٨	٩٢,٣٣	٨,٥٤	

يتضح من نتائج الجدول السابق لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التخصصات العلمية والأدبية في مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده المختلفة لدى طلبة جامعة الملك خالد، وفي ضوء هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الخامس للبحث، وتختلف هذه النتيجة مع بحث (Vazquez & Rapetti, 2006)، حيث أشار إلى وجود فروق دالة إحصائياً في دافعية الإنجاز لصالح التخصصات العلمية، وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية وقد يرجع ذلك إلى أن الدافعية للإنجاز غير مرتبطة برغبة الطالبة نحو تخصص معين فهناك الكثير من الطلاب وجهوا نحو تخصصات دراسية لا يرغبون فيه إلا أنهم استطاعوا التأقلم معها وتحقيق إنجاز دراسي جيد، وبالمقابل نجد هناك فئة أخرى من الطلاب رغم أنها تنتمي إلى تخصص دراسي ترغب فيه إلا أنها فشلت في تحقيق دافعية للإنجاز وربما يرجع ذلك إلى أن الطالب يتجه نحو تخصص معين تلبية لرغبة أسرته لأنها تمارس عليه ضغطاً لاختيار التخصص الذي يحقق لهم آمالهم التي فقدوها سابقاً، وبالتالي فإن وجود فروق بين متوسطات درجات كل من التخصصات العلمية والأدبية في مقياس دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الملك خالد، هو أمر طبيعي.

توصيات وبحوث مقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالية توصى الباحثة بما يلي:

أ) التوصيات المقترحة:

١. قيام التربويين (مرشدين ومدرسين) بالتوجيه المستمر للطلاب والطالبات وإرشادهم بأهمية المستقبل وكيفية التخطيط الجيد لتحقيق الأهداف المستقبلية.

٢. عمل دورات تدريبية لتوجيه الطلاب بالجامعة عن أهمية المنظور المستقبلي لديهم.

٣. زيادة تكليفات الطلاب بأنشطة وبحوث تنمي لديهم دافعية الإنجاز لما لها من مردود إيجابي في حياتهم المستقبلية.

ب) البحوث المقترحة:

١. إجراء بعض البحوث التي تهتم بالعلاقة بين منظور زمن المستقبل وبعض المتغيرات الأخرى لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد.

٢. دراسة الفروق في الانتباه المتمركز حول الذات وتقدير الذات باختلاف الكليات العلمية والأدبية، حتى يتضح دور التخصص بصورة أكثر دقة.

٣. القيام ببعض البحوث التي تهتم بالعلاقة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز واستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلاب في المراحل المتوسطة والثانوية.

٤. الكشف عن فاعلية بعض الاستراتيجيات القائمة على مكونات منظور زمن المستقبل لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد لتنمية دافعية الإنجاز.

المراجع

إبراهيم شوقي عبد الحميد (٢٠٠٢). مشكلات طلبة الإمارات العربية المتحدة. مشكلات المستقبل الزواجي الأكاديمي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلد ١٨، العدد ١، ص ص٣٩- ٩٦.

إبراهيم محمود بدر (٢٠٠٣). مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٣، العدد ٤٠، ص ص٣٤- ٨٢.

أنور علي البرعاوي، ختام إسماعيل السحار (٢٠٠٧). اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز، دراسة إمبريقية، مجلة كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة

حسن علي حسن (١٩٩٩). سيكولوجية الإنجاز الخصائص المعرفية والمزاجية للشخصية الإنجازية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

خالد محمد عبد الدايم، عبد السلام محمد نصار (٢٠١٢). استخدام بيئات التعلم الإلكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة شمال غزة التعليمية، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد ٣، العدد ٦، ص ص١٧١- ٢١٠.

سليمان جار الله، محمد الصغير شرفي (٢٠٠٩). تكييف قائمة زمباردوا لمنظور الزمن للغة العربية، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد ٢٣، ص ص٥٣- ٦٤.

السيد عبد الدايم عبد السلام (١٩٩٥). منظور زمن المستقبل كمفهوم دافعي وعلاقته بكل من الجنس والتخصص، والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق، مجلة دراسات نفسية، المجلد ٥، العدد ٤، ص ص٦٤٣- ٦٧٦.

صلاح شريف (٢٠١١). المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل وأهداف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد ٢٠، ص ص٢٠- ٧٥.

عبد السجاد عبد السادة البدران (٢٠١١). قلق المستقبل لدى طلبة الدراسة الإعدادية في مركز محافظة البصرة، مجلة آدا البصرة، العدد ٥٦، ص ص٣٣١- ٣٥٦.

عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٠). الدافعية الإنجاز، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الواحد محمد مصطفى (٢٠١٢). العلاقة بين الدافع للإنجاز وفعالة الذات الأكاديمية لدى ذوي صعوبات التعلم من طلاب الثانوية الأزهرية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد ١٢، ص ص٨٥٠- ٨٧٠.

فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨١). كراسة تعليمات اختيار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، ط١، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

فؤاد أبو حطب، آمال صادق (٢٠٠٩). علم النفس التربوي، ط٦، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

قيس محمد علي (٢٠١٠). علاقة عمل طلاب المرحلة الإعدادية بعد الدوام باتجاهاتهم المستقبلية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، المجلد ١٠، العدد ٣، ص ص٢٣- ٥١.

كمال دسوقي (١٩٨٨). ذخيرة علوم النفس. المجلد ١، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع.

نائلة سلمان عوض (٢٠٠٤). أثر استخدام استراتيجية خرائط الدائرة المفاهيمية على التحصيل العلمي ودافع الإنجاز وقلق الاختبار الآلي والمؤجل لطلبة الصف التاسع في الكيمياء وعلوم الأرض في المدارس الحكومية في قباطية، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين.

هشام محمد الخولي (٢٠٠٢). الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، الإسكندرية، دار الكتاب الحديث.

Abousselam,N.M.(2005).The moderator ; effect of future time perspective in the relationship between self-efficacy and risky sexual behavior, presented according to the requirements of the degrees mogister articem. counseling psychology, university |of the free state. Betts,M. (2013).Future time perspective Examination of Multiple Conceptualizations and Work -Relted Correlates ,Georgia Institute of Technology, The Degree Master of Science in Psycho Iogy,pp 1-84.

De Charms,R. & Muir, M.S.(1998).Motivation: social approaches annual Review of psychology. vol.29,No.l ,Pp.91-113.

DevoIder.M.L.& Lens ,w.(1982). Academic achievement and future time perspective as a cognitive. Motivation concept. Journal of personality and social psycholopy vol 42 Pp.566-571.

Henrie, j.a.(2010).religiousness, future time perspective, and death anxiety among adults, PhD department of psychology, Morgantown,Virginia Honora. D.(1997). Future time perspective and academic achievement: How low income African American a adolescent view the future.

Hwang, young suk , et al.,(2001).African American college students motivation in education, paper presented at the annual meeting of the American educational research, association, Seattle, pp 10-14. Kneier, G. J.(2004).The effect of achievement motivation and Future Time Perspective level of performance in competitive situations, A dissertation Submitted to the faculty of the graduate school of arts and sciences, PhD, The Catholic university of America,P.294

Lens,W ;Raixao,M;Herrera,D.& Grobler, A(2012). Future time perspective as a motivational variable : content and extension of future goals effect the quantity and quality of motivation. Japanese psychological research, Vol.54, No.l,Pp.321-333. Louise, H, Craig, Z.(2007).future time orientation .predicts academic engagement among first-year university students, British journal of educational psychology, Vol. 77, No.3, Ppp703-718. Maytan (2005).Examining the impact of an out ward bound Singapore program on the life effectiveness—of a adolescents bv university of new Hampshire.

Meade, R.D.(2012). Future time perspectives of college students in America and in India. Journal oEducational psychology. Vol. 83,No .2,Pp. 175-182

Morrow, j. m.(1985). The relationship of anxiety and future time perspective in male college students, a dissertation submitted to the faculty of the

university of North Caroling in partial fulfillment of the requirement for PhD, department of psychology.

Nuttin ,J.(1985).Future time perspective and motivation .Theory and research method.Leuven:Leuven university /Hillsdale.Nj. :erlbuum .p.235. Peetsma,T.(2000). Future time perspective as a predictor of school investment , journal of educational research ,Vol.44 ,No.2 ,Pp.l7 . Phalet, K, Lens, W(2000). Future time perspective as a predicator of school investment, Scandinavian journal of educational Research.Vol.44. No.l.

pieper,S.(2004).Refining and extending the 2x2 achievement goal framework look at work avoidance, dissertation abstracts international section, humanities and social **sciences,** vol.64,No.l6.

price,b.j (2009). differentiating future time perspective and future anxiety as distinct predictors of intimate partner violence, PhD department of psychology, northern Illinois university.

Raynor,J.o.(1990).Relationships between Achievement — Related motives, Future orientation, and Academic performance , Journal of personality and social **Psychology,Vol.l5,PP28-33.** . Reshma, **A(2004).**Cultural, Gender and socio-economic differences in time perspective among a adolescents, counseling psychology..university of the state.

Seginer, R.(2003).an adolescent future orientation- an integrated cultural and ecological perspective. Seijts,

G.H.(1998).The importance of Future time perspective in theories of work motivation. the journal of psychology. vol. 132,No. 1

Simons ,J; Vansteenkiste ; M ;Lens ,WS & Lacante ,M(2004) .Placing Motivation and future time perspective theory in at emporal perspective. Educational Psychology, Vo 1.16,No.2,Pp 121 -139.

Shell,D.&Husman,J(2001).Themultivariate dimensionality of personal control and future time perspective in achievement and studying, contemporary educational psychology, vol **26** No.4,Pp.48**1-506**

Trommsdorff. G.(1994) adolescents futures orientation, journal of youth and adolescence vol.8,No.2,Pp. 131-147

Vazquez,S.M.Rapetti.M.V(2006).Futuretime perspective and motivational categories in Argentinean a adolescents,an international quarterly devoted to the physiological Vol 41 ,No . 163 ,P. 51l

ملحق (١)

مقياس منظور زمن المستقبل

إعداد د. ميمي السيد أحمد

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية– جامعة الزقازيق

الاسم: ..... النوع: ذكر/ أنثى

العمر: ..... التخصص: .....

عزيزي الطالب: فيما يلي عدد من العبارات، والمطلوب منك:

- قراءة كل عبارة جيداً وفهم معناها ثم تحديد ما إذا كانت تعبر عن مشاعرك أو إنها صحيحة بالنسبة لك. وذلك بوضع علامة (√) أما الاختيار الذي تراه منطبقاً عليك من بين خمسة اختيارات وهي: (صحيح جداً– صحيح– غير متأكد– غير صحيح– غير صحيح جداً).
- الإجابة عن كل عبارات المقياس.
- لا توجد عبارات صواب أو عبارات خطأ والإجابة الصواب هي التي تنطبق عليك.
- هذه البيانات ستكون سرية ولن يطلع عليها غير الباحثين، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

العبارة	صحيح جدا	صحيح	غير متأكد	غير صحيح	غير صحيح جدا
أخطط لتحقيق حياة أفضل مع أسرتي مستقبلا.		√			

م	العبارات	صحيح جداً	صحيح	غير متأكد	غير صحيح	غير صحيح جداً
١	أضع الكثير من الأهداف الجديدة في المستقبل.					
٢	أأخذ خطوات لتحقيق أهدفي في المستقبل.					
٣	أستطيع فعل أي شيء في					

	المستقبل.					
٤	أخطط لتحقيق حياة أفضل مع أسرتي مستقبلاً.					
٥	أشعر بأن الوقت يمضي سريعاً.					
٦	أشعر أني أضيع الوقت عندما أخطط للمستقبل.					
٧	أجد أنه من السهل الانتهاء من الأشياء في الوقت المحدد لها.					
٨	أجد سعادتي في مساعدة الآخرين.					
٩	يسعدني التفكير في الماضي والحاضر والمستقبل.					
١٠	أستطيع التخطيط للمستقبل.					
١١	أشعر بالسعادة عندما يكون لدي علاقات إيجابية مع الآخرين.					
١٢	تتأثر قراراتي بالأشخاص والأشياء من حولي.					
١٣	التقرب إلى الله يشعرني بالسعادة في الحاضر والمستقبل.					
١٤	إنجاز مهمة معينة تدفعني لإنجاز مهمة أخرى.					
١٥	أحاول أن أعيش حياتي على قدر الإمكان على أحسن وجه، يوم بعد يوم.					
١٦	نادراً أنهى الأشياء في اللحظة الأخيرة.					

١٧	عندما أريد إنجاز شيء، أحدد الأهداف وأخذ بعين الاعتبار الوسائل اللازمة لتحقيقها.					
١٨	يسرني أن أفكار بشأن ماضي.					
١٩	يزعجني التأخر عن المواعيد.					
٢٠	اجتهد للحصول على المعارف الهامة التي تفيدني في إنجاز مهامي حاضراً ومستقبلاً.					
٢١	أفكر كثيراً في مستقبلي.					
٢٢	أحداث المستقبل تساعد على معرفة ما يجب على فعله الآن.					
٢٣	أتوقع أن تكون حياتي المستقبلية أسعد من حياتي الحاضرة.					
٢٤	متفائل بالمستقبل الذي ينتظرني.					
٢٥	لدي قناعة بأن النجاح لا يأتي بالحظ.					
٢٦	إن التفكير بالمستقبل لا يزيد من خوفي سنة بعد أخرى.					
٢٧	لا أشعر بالقلق حين أفكر بمستقبلي.					
٢٨	أهتم بالطريقة التي أقدم بها نفسي لآخرين.					
٢٩	أستفيد من معظم وقتي للحصول على المعرفة.					
٣٠	أتوقع أني لا أوجه مشكلات صعبة في حياتي المستقبلية.					

٣١	أتنافس مع زملائي للحصول على المعارف.					
٣٢	لا يشغلني عدم وجود مستقر في المستقبل.					
٣٣	لدي قناعة بأن الحصول على المعارف لا يتوقف طالما على قيد الحياة.					
٣٤	يناقشني الآخرين بشأن مستقبلي الدراسي.					
٣٥	تنتظرني الكثير من الفرص في المستقبل.					

ملحق (٢)

مقياس دافعية الإنجاز

إعداد د. ميمي السيد أحمد

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية– جامعة الزقازيق

الاسم: ..... النوع: ذكر/ أنثى

العمر: ..... التخصص: .....

عزيزي الطالب: فيما يلي عدد من العبارات، والمطلوب منك:

- قراءة كل عبارة جيداً وفهم معناها ثم تحديد ما إذا كانت تعبر عن مشاعرك أو أنها صحيحة بالنسبة لك.

وذلك بوضع علامة (√) أمام الاختيار الذي تراه منطبقاً عليك من بين ثلاثة اختيارات وهي:

(موافق– محايد– غير موافق).

- الإجابة عن كل عبارات المقياس.
- لا توجد عبارات صواب أو عبارات خطأ والإجابة الصواب هي التي تنطبق عليك.
- هذه البيانات ستكون سرية ولن يطلع عليها غير الباحثين، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

العبارة	موافق	محايد	غير موافق
أشعر بالقلق من المواقف الجديدة.		√	

م	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
١	أحب المواقف التي اكتشف فيها إمكانياتي.			
٢	أحب مواجهة المشكلات.			
٣	أنجذب للأعمال التي يمكن اختبار قدراتي فيها.			
٤	أتجنب القيام بالأعمال الصعبة.			
٥	أهتم بتطوير طريقة دراستي.			
٦	أفكر كثيراً قبل العمل.			
٧	أشعر بالقلق من المواقف الجديدة.			

٨	أشعر بالتوتر عندما لم أفهم المشكلة بسرعة.			
٩	أنزعج من الأفراد الذين يعملون بجدية.			
١٠	أتقن أعمالي بدرجة عالية.			
١١	أسعى لأن أكون متميزاً بين زملائي.			
١٢	أحب الأعمال التي يمكن استغلال قدراتي فيها.			
١٣	أخاف من الأعمال التي أكون غير قادر على حلها.			
١٤	أستفيد من نصائح الآخرين عند القيام بعمل ما.			
١٥	أحب مدحي أمام الآخرين.			
١٦	أشعر بعدم قدرتي على الالتزام بما تعهدت به.			
١٧	أفضل الأعمال التي تتطلب مهارات علية.			
١٨	أحب المخاطرة في أداء الأعمال.			
١٩	أشعر بالقلق عند مواجهة الغرباء.			
٢٠	أحب التواصل مع الآخرين.			
٢١	أتحمل المسئولية في المواقف الصعبة.			
٢٢	أهتم بأداء أعمالي الدراسية.			
٢٣	أفضل الأعمال التي تتطلب المنافسة.			
٢٤	أشعر بالملل والكسل عند جلوسي للدراسة.			
٢٥	أشعر بالغضب لأتفه الأسباب.			
٢٦	ينتابني القلق والخوف من أي شيء يواجهني.			
٢٧	يرتفع إنجازي عند الخوف من الفشل.			
٢٨	أحب بناء علاقات إيجابية مع المتفوقين دراسياً.			
٢٩	أقوم بواجباتي الدراسية مباشرة بدلاً من تأجيلها.			
٣٠	أهتم دائماً باختيار أصدقاء جادين.			
٣١	أحب أن أكون في مركز الصدارة في التحصيل الدراسي.			
٣٢	أحدد أهدافي جيداً خلال يومي.			
٣٣	أحب العمل بجدية.			
٣٤	أعتقد أن النجاح في الحياة مسألة حظ.			

٣٥	أشعر بالملل والتعب بعد فترة قصيرة من بداية أي عمل.			
٣٦	أحب أن أكون عضواً في فريق عمل.			
٣٧	أشعر أني طموح في دراستي.			
٣٨	أشعر أني لا أستطيع أن أكون أصدقاء جدد.			
٣٩	أقوم بإعادة التخطيط للأعمال عندما يرفضها الآخرين.			
٤٠	أفضل العمل لوحدي حتى أقوم بتنفيذ المسئوليات بطريقتي الخاصة.			